

# يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل | #فتكن\_في\_صخرة | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آية من اوسع الايات في كتاب الله. آية بتخلي قلبك وقلبك يجول في ملكوت السماوات والارض ايه هي بتعيشك مع كمية صفات واسماء لله حاجة مهولة يا اخواني يا بني انها ان تك مثقال حبة من - [00:00:00](#) خردل فتكن في صخرة فتكن في صخرة كلنا في اللحظة دي. الحاجة اللي نفسك فيها جوة صخرة جوة قلب جبل بينك وبينها مسافات مستحيل انك تقدري توصلي لها. فتكن في صخرة حاجة قمة التحقير ثم قمة التعسير. قمة التحقير انها انت - [00:00:20](#) مثقال حبة من خردل حاجة سنتوفة حاجة ما تتشافش بالعين. فتكن في صخرة قمة التعسير يعني بينك وبينها مستحيل تقدري ولكن ربنا يقدر. آية بتقول لك اوعى تقيس قدرتك بقدرة الله. اوعي لان الموضوع في امكانياتك ما ينفعش تظن ان عند ربنا ما ينفعش - [00:00:40](#)

اوعي تنسي انت مين وهو مين. اوعي تنسى انك عاجز وضعيف وان ربنا قدير ذو قدرة بالغة. يا بني الاول يعني ايه يا بني؟ يا بني دي كلمة تصغير يا اما تصغير عشان هو يعني واحد بيضطرب على ابنه يا اما بيقول له انت صغير اوي قدام ربنا يا ابني ما تنساش يا ابني انت مين - [00:01:00](#) وهو مين؟ ما تنساش انك فقير وضعيف ذو القدرة البالغة ما لك الملك. اوعي تنسى نفسك مع ربنا. اب بيلم ابنه لقمان كان بيلم ابنه اوعي تنسى نفسك. اوعي في لحظة من اللحظات تنسى ضعفك وفقرك وعجزك. لان كنزك عاجزك. اوعي تنسى نفسك. وبني من - [00:01:20](#)

يعني الاب مسئوليته في رقبته ان هو يقبني ولاده. في رقبته انك تبنيهم بدنيا. وتبنيهم ايمانيا، وتبنيهم علميا، ده في رقبته في رقبته انك توصلهم لقول الله زاده بسطة في العلم والجسم. في رقبته انك تبنيه في العلم والجسم. في رقبته انك تحفزه القرآن. يا بني - [00:01:40](#)

قال لقمان لابنه وهو يعظ هو. هو ما فيش حد هيلوم مكانك. اوعي تقدم استقالة تربوية. ما فيش حد هيبني ابنك غيرك. في رقبته انك تبنيه. اتق لا انت عارف ان الدنيا صعبة وعارفة المستقبل فيه ايه وعارفة الايام وعارفة الابتلاءات وبقينا فاهمين الدنيا. اوعوا تعرضوا ولادكم للدنيا اللي احنا - [00:02:00](#)

لها وهم ما معهمش الايمان وما عهمش اليقين. وما عهمش الاستعداد وما عهمش القوة. يا بني انها انها دي بيسموها ضمير الشأن. الهاء ديت في بعض اقوال المفسرين يعني ايه ضمير الشأن يا جماعة؟ ضمير الشأن يعني او ضمير القصة يعني عايز اقول لك الخلاصة؟ اجيب لك خلاصة الدنيا دي كلها في كلمة واحدة؟ اجيب لك - [00:02:20](#)

قصة السعادة اجيب لك خلاصة انا هجيب لك خلاصة الطريق للنجاة وللفرح والفرحة والراحة البال. اجيب لك الخلاصة في قول الله قل هو الله احد. هو هنا بيسموها ضمير الشأن. يعني ايه؟ يعني بعد القرآن ده كله بقى في نهاية القرآن في سورة الاخلاص. القصة كلها - [00:02:40](#)

ان ما فيش غيره. القصة كلها قل هو الله احد. الله احد. ما فيش غيره. ما حدش يقدر يعمل حاجة غيره. ما حدش يقدر يقدم ولا يأخر. هو الاول والاخر - [00:03:00](#)

وما فيش حاجة بالنص ما فيش ثاني وتالت ورايع. هو اللي بايدو كل حاجة هو الامل الوحيد. فييسموها ضمير الشأن زيبي. انه الهاء بتاعة انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اي حد يأس يبقى نوى والعياذ بالله اصابه مشاعر الكفر في قلبه. والعياذ بالله يبقى هو ده اللي بيوصل لليأس ده اللي بيوصل - [00:03:10](#)

الاحباط القاتل واليأس والعياذ بالله. يا بني انها الشأن والقصة والخالصة ان تك مثقال حبة من خردل. ايه اللي لو ادي مثقال حبة من خردل. عيشي بقى. الاية ما قاتلكيش. عيشي. يا ترى معصيتك؟ اللي انت عصيت ربنا بها في الضلعة وما حدش شايفك - [00:03:30](#) بالليل ليل مغطيك وكمان قافل على نفسك اوضة! يا ترى معصية! ولا يا ترى حسنة! صدقة طلعتها مرة وما حدش حس بها ولا حد درى بها عمل صالح عملته مرة وما حدش عارف به. ولا يا ترى رزقك اللي انت ما انتاش عارف يا رب هو رزق في السما ولا رزق في قلب الجبال ولا رزق فين يا رب انا يا رب عايز - [00:03:50](#)

رزق يا رب يا رب وسع علي ولا يا ترى احلامك وامانيك اللي بينك وبينها مسافات وبينك ممكن يكون احلامك في قارة ثانية ممكن يكون احلامك بينك وبينها عالم اصلا. يا ترى ايه انها ان تك مثقال حبة؟ ايه اللي انتكوا مثقال حبة؟ عيش. حسناك سيناتك رزقك احلامك - [00:04:10](#)

تكن في صخرة احلامك في قلب جبل مقفول عليها. رزقك في قلب جبل مقفول عليه. ايه المعصية اللي انت عصيت ربنا فيها في قلب جبل حدش شافها في الدنيا. الحسنة اللي انت عملتها زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال للاعرابي فاعمل من وراء البحار. اشتغل في طاعة الله. فان الله لن يترك من عملك شيء - [00:04:30](#)

ربنا مش هيضيع عملك ما ترتبطش بمكة والمدينة بس. ما ترتبطش انك انت انا عايز ارواح الكعبة. انا عايز اصلي عند المدينة المنورة. الرجل جاي للنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له انا عايز اقعد معك في - [00:04:50](#)

المدينة المنورة. النبي قال له اعمل من وراء البحار. اشتغلي. خليك الوقتي في القطب الشمالي. خليك الوقتي في الاسكيمو. خليك الوقتي في اي مكان في الدنيا. اشتغل رب بلدك هو رب مكة والمدينة. ربنا معك في كل مكان ومش هيضيع عملك. انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة - [00:05:00](#)

خلاص ضاعت انتهت احلامي ضاعت. احلامي في قلب جبل مقفول عليها. رزقي بيني وبينه مسافات مستحيلة اوصل له او في السماوات طب خليها مش في قلب جبل. خليها بقى في مجرة بينا وبينها ميت مليار سنة ضوئية. خلاص انتهت ضاعت - [00:05:20](#) خلاص بالمقاييس البشرية احلامك انتهت. بالمقاييس البشرية انت ضعت. بالمقاييس البشرية انت انتهيت. او في الارض خليها بقى في مجاهيل وغابات الارض اللي تلت ترباعها العلماء ما وطأتهاش قدم عالم في انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض - [00:05:40](#)

بها الله ياتي بها الله. الله قادر. لو دي سيئة ربنا هيجيبها لك على الميزان. لو دي حسنة ربنا هيجيبها وهيحاسبك عليها وما كان ربك نسيا مش هينسى لك كل عمل صالح عملته. ابدأ. لو ديت احلامك ربنا قادر انه يجيبها لك مش يوديك - [00:06:00](#) يجيبها لك لحد عندك يأتي بها الله حقا وصدقا. لو ده رزقك ربنا قادر انه يجيبه لك. هو اللي هيسعى عليك قبل ما انت تسعى ليه الاية دي يا جماعة الاية ديت بتذهلك برقابة الله لنا. ويا رب انت مراقبنا في الطاعة والمعصية للدرجة دي. الاية دي بتذهلك بقدره الله. ويا رب انت تقدر تحقق - [00:06:20](#)

احلامنا للدرجة دي. الاية دي بتذهلك بهيمنة الله على كل شيء. وعلم الله بكل شيء في الكون. يا رب مثقال حبة من خردل تايبه في مليارات السنين الضوئية في المجرات والسماوات انت يا رب راصدها. انت يا رب تراها انت يا رب تعلم حالها. هو يا رب - [00:06:40](#) ما فيش زرة في الكون ما هيش تحت علمك تذهلك. تذهلك ان الكون كله مرصود تحت علم الله سبحانه وتعالى. في النهاية بقى ربنا بيختم الاية ختام رهيب ختام بيعرفك انت مين وهو مين؟ ان الله لطيف خبير. لطيف يعني ايه؟ ما فيش عند ربنا حاجة غامضة. ما فيش عند - [00:07:00](#)

ربنا قال غاز لطيف يعني الشجر اللي ورايا ده ممكن ما يعني ما انتش عارفة جواه ايه طب لو دخلت جوة الحشيش اللي على

المجرى المائي ده طب جواه ايه؟ طب جواه التعبير ان الله لطيف ربنا عارف كل حاجة وعارف داخلات كل حاجة وعارف تفاصيل كل حاجة من جوة وعارف غوامض كل حاجة - [00:07:20](#)

كل حاجة مكشوفة عنده. ان الله لطيف. انت اللي ممكن الموضوع يبقى معهد عندك. انت اللي ممكن الامور تتوه بالنسبة لك. انت اللي ممكن تبقى ما انتاش فاهم ما انتش - [00:07:40](#)

شايف ما عدتش مستوعب انما ربنا مش كده. ربنا فلما تلاقي نفسك ما عدتش قادر اوعى يتهيأ لك ان ربنا مش قادر. لما تلاقي الموضوع في امكانياتك مستحيل اوعى تظن ان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ربنا ما عندوش مشكلة ان هو يدريك ملك السما والارض دلوقتي. ربنا ما عندوش مشكلة. ان الله لا يتعاظم - [00:07:50](#)

شيء اعطاه. ربنا لما ادى لسليمان ملك لا ينبغي لاحد من بعده. ما كانش حاجة عظيمة عند ربنا. عادي. عند ربنا كل حاجة عادي. عند ربنا كل حاجة لطيف خبير. ربنا يعلم كل حاجة. دقائق الامور كلها تحت علم. ربنا يعلم ما قال كل حاجة يبقى ان - [00:08:10](#)

لطيف ربنا يعلم دقائق الحال. خبير ويعلم دقائق المأل. ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء. اوعى لما لامك تبقى جوة صخرة اوعى لما يبقى بينك وبين اللي نفسك فيه. بينك وبين ابواب الرزق بينك وبين احلامك بينك وبين شفاءك - [00:08:30](#)

بينك وبين دواء لمرض اصبت به. اوعى لما يكون بينك وبين ده مجاهيل على مجاهيل. اوعى تظن ان ربنا مش قادر انه يشفيك. ومش قادر انه يغنيك ومش قادر انه يهديك ومش قادر انه يكفيك. ومش قادر انه يجبرك ومش قادر انه يرفعك. ربنا قادر. ربنا ذو القدرة البالغة سبحانه وتعالى - [00:08:50](#)

ربنا الواحد ساعات يتدبر في خلق حاجات في جسم الانسان والخلايا الجسم والملوكي الملوكي البيولوجي من يوم ما العلماء دخلوا في حاجة فوق العقل يا جماعة. الخلية كان داروين يقول لك الخلية دي حته بتاع هلامية. اكتشفوا ان الخلايا دي عالم على عوالم مزهلة مزهلة. حاجة مهولة - [00:09:10](#)

سبحان الله العظيم. ان الله لطيف خبير. ربنا اعظم مما نتخيل واقدر مما نتخيل. ازاي تبقى قلوبنا معلقة بالله؟ وازاي نعيش مع قول الله يا بني مع ولادنا انها ان تك مثقال حبة من خردل. فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:09:30](#)

بها الله. ان الله لطيف خبير. ان الله لطيف. ربنا هيجيب لك اللي انت عايزه من سكك ما تتخيلهاش. ربنا هيوصلك لاحلامك من طرق ما تتخيلهاش. اللطيف اللي بيوصلك للهدف من سكك عمرك ما تتخيل ان دي بتوصل. ربنا لطيف ربنا يقدر. لولا لطف ربنا - [00:09:50](#)

واقف على ارض كلها خضرة ولكن تحتها نار نار الحمم البركانية بتاعة الارض. السما الشمس جاية لنا ولكن السموم الكونية ربنا حاجبها عنا الغلاف الجوي ربنا لطيف خلى الجو لطيف والشمس لطيفة والارض لطيفة والمية لطيفة والطيور لطيفة. رغم ان احنا عايشين وسط وحوش - [00:10:10](#)

مين اللي لطفها؟ مين اللي حلاها؟ ربنا اللي حلاها. مين اللي يسرها؟ مين اللي جملها؟ مين اللي مقومها؟ ان الله لطيف. خبير في اسوش من رحمة الله. صباح الامل. صباح السعادة والفرحة بالله. صباح اليقين في الله. صباح التوكل على الله - [00:10:30](#)

صباح التلهف على ابواب كرم الله. صباح الايواء الى كنف الله. صباح الارتقاء على ابواب باب جود الله. صباح دق ابواب خزائن الله بكلمة يا رب. صباح التوسل والتوجه التوتر التضرع - [00:10:50](#)

صباح اليقين الكامل في قدرة الله وعظمة الله ولطف الله وحكمة الله السفينة اللي ربنا فيها عمرها ما هتغرق السفينة اللي ربنا فيها عمرها ما هتغرق خليك معه. مصلحتك معه. ما حدش يملك حاجة غيره. قل هو ضمير الشأن الله احد. ما فيش غيره. خلاصة - [00:11:10](#)

الكون كله ما فيش غيره احد في مشيئته احد في فاعليته. احد في قدرته احد في ارادته. الله الاحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هو حد في قلبك يكافئ مقام الله. لم يكن له كفوا احد. ما حدش يكافئ قدرة الله ولا عظمته ولا رحمته ولا كرمه ولا رأفته - [00:11:30](#)

ولا ولا قدرته سبحانه وتعالى حدش يكافئ الله في الكون. عشان كده ما حدش يكافئ الا في قلبك. اللهم اهدنا وسددنا اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرننا ولا تؤثر علينا - [00:11:50](#)

وارضنا وارض عنا. اللهم اهدنا وسددنا. ووفقنا وارشدنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة قال الرشد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم يا مقلب القلوب ثبت - [00:12:10](#)

قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما - [00:12:30](#)

ان منه وما لم نعلم. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. ونعوذ بك من العجز والكسل. ونعوذ بك من الجبن والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - [00:12:50](#)

فحسن عبادتك. اللهم جدد الايمان في قلوبنا. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا افي من توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. وبارك اللهم لنا فيما اعطيت. انه لا يذل من - [00:13:10](#)

يا ليت تباركت وتعاليت. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:13:30](#)